

التعليق على كتاب زاد المعاذ (8) - معالي الشيخ صالح آل الشيخ

سيرة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. التعليق على كتاب زاد المعاذ بن ابن القيم رحمة الله الدرس الثامن. صلى الله عليه وسلم فمنهم من مالك وكان على حوائجه وعبدالله ابن مسعود - 00:00:00 وعبدالله بن مسعود بوساته وعقبة بن عامر الجهل صاحب برغة يقود به في الاسهر وسلم المشارك وكان صاحب راحلته وبالله رباح للمؤذن وساد مولاي أبي بكر الصديق وابو ذر - 00:00:22

الباري وايمن بن عبيد وامه ام ايمن مولاي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ايمن على على مطهرة و حاجتك فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وعامر - 00:00:42

عمرو بن العاص وابي بن كعب وعبدالله بن لارقم. وثبتت بن قيس بن شماس وحنظلة ابن الربيع الاسيدي والمغيرة ابن شعبة وعبدالله ابن رواحة و خالد بن الوليد و خالد بن سعيد بن العاص. وقيل انه اول من كتب له و معاوية و معاوية - 00:01:02 ابن ابي سفيان وزيد ابن ثابت وكان الزهم بهذا الشأن و اخصهم به. فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم التي كتبها الى اهل الاسلام في الشرع. قوله فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

يعني لذلك من ورد انه كتب له عليه الصلاة والسلام وامرهم بالكتابه ولا يعني هذا ان هؤلاء مخصوصون بالكتابه يعني ان وظيفتهم الكتابة ولكن جمع من ورد انه كتب له عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان مخصوصا بذلك كثير من الرسائل والكتب في اخرها وكتب زيد هؤلاء منهم من كتب القرآن يعني من عاش الى وقت عثمان رضي الله عنه منهم من كتب القرآن - 00:02:14

يعني في الكتابة العثمانية نعم فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم التي كتبها الى اهل الاسلام من الشرف الشرائع. فمنها كتابه في الصدقات الذي كان عند ابي بكر وكتبه ابو بكر بانس ابن مالك لما وجهه الى البحرين وعليه عمل - 00:02:41

ومنها كتابه الى اهل اليمين وهو الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده وكذلك رواه الحاكم في مستدركه والنمسائي وغيرهما مسندا متصلة. رواه ابو داود وغيره مغسلا - 00:03:05

وهو كتاب عظيم فيه انواع كثيرة من الفقه. فيه انواع كثيرة من الفقه في الزكاة والديمة والاكتفاء وذكر الكبائر والطلاق والانفاق واحكام الصلاة في الثوب الواحد ونصب فيه ومس ومس المصحف وغير ذلك - 00:03:25

قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه وحتى تجي الفقراء كلهم بما فيه من مقادير الديات ومنها كتابه الى بنى زهير ومنها كتابه الذي كان عند عمر ابن الخطاب في نصب الزكاة وغيرها. اصول الزكاة يعني الانصبة. انصباء الزكاة - 00:03:48 مقادير التي تجب فيها الزكاة كتاب ابي بكر او الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده يوجد متفرقا في كتب الحديث لكن النمسائي رواه - 00:04:15

مطولة يعني رواه في موضع واحد ويستفاد منه ومن اهل العلم من طعن فيه يعني في اتصاله بانه منقطع والصواب انه متصل لانه وجادة مقبولة فهذا الكتاب كتبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

ووجوده وجده ابو بكر بعد جده او بعد ابيه ولو لم يروه يعني ولو لم يؤذن له بروايته او يحدث به فكونه وجده الكتاب الذي يعرفه ما

يؤذن له في روايته على الحد المعروف في - 00:04:58

ما يسمى بالوجادة عند علماء مصطلح الحديث علته ليست هي الوجادة بل والوجادة مقبولة في هذا وهو كما ذكر ابن القيم يشتمل على مسائل كثير جدا من العلم والفقه وهو كتاب مهم - 00:05:19

أهل العلم يستدلون بجمله على المسائل فصل في كتبه ورسله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك. لما رجع كتب إلى ملوك الأرض وارسل اليهم رسلا فكتب إلى ملك الروم فقيل له إنهم لا يقرأون كتابا إلا إذا كان مختوما - 00:05:42

فاصطحب قاتما من فضة ولا خشى عليه ثلاثة أسطر محمد صفا ورسول صفا والله صفر وختم به الفسق وختم به الكتب إلى الملوك وبعث ستة نفر في يوم واحد في المحرم سنة سبع - 00:06:07

قوله في ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقش عليه ثلاثة أسطر محمد سطر رسول سطر والله سطر تبدأ من أسفل محمد هو السطر الأسفل ورسول السطر الذي هو أعلى منه - 00:06:26

ولفظ الجلالة أعلى فتقراً من تحت لآل محمد رسول الله وختمه عليه الصلاة والسلام موجود يمكن أن يرى بان رسالته او كتابه عليه الصلاة والسلام إلى ملك الروم او إلى صاحب مصر - 00:06:48

موجود محفوظ الان ببعض مكتبات اوروبا واظنه عند النصارى ورأيت صورته وهي كما وصف علماء الحديث وشرح الاحاديث على النحو الذي ذكرت لك وفي هذا من الفائدة ان لفظ الجلالة - 00:07:12

الادب معه ان يكون أعلى بالكلام اذا كان الكلام يحتمل ان يكون لفظ الجلالة أسفل او متوسط او أعلى فان جعله أعلى من الادب مع اسماء الله جل وعلا كما فعل عليه الصلاة والسلام - 00:07:36

وهذا تبع لاصل عام وهو تعظيم اسماء الله جل وعلا وتعظيم صفاته وتعظيم شعائر الله جل وعلا بعامة كما قال سبحانه ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفي هذا اشارة - 00:08:01

إلى ان المصحف لا يجوز ان يوضع بين الكتب بل يجب ان يكون أعلى الكتب فلو احتجت الى جعل المصحف مع كتب فيجعل اعلاها ولا يسوغ ان يجعل بينها لانه كلام الله جل وعلا الذي يعلو - 00:08:24

ولا يعلى عليه نعم فاولهم عمرو بن امية الظمرى ذاته إلى النجاشي واسمو اصحمة بن ابجر. وتفسير اصحمة بالعربيات تعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وشهد شهادة الحق - 00:08:47

وكان من اعلم الناس بالانجيل وصلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات بالمدينة وهو بالحبشة هكذا قال الجماعة هكذا قال جماعة منهم الواقبي وغيره. وليس كما قال هؤلاء فان اصحمة - 00:09:08

الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليك ليس هو الذي كتب اليه هذا الثاني لا يعرف اسلامه بخلاف الاول بخلاف الاول فانهم مات مسلما - 00:09:28

وقد روى مسلم في صحيحه من حديث قتادة ان انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى والي قيصر والي النجاشي والي النجاشي والي كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى. وليس - 00:09:46

نجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو محمد ابن حزم ان هذا النجاشي الذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امية الظمرى لم يسلم. والواول - 00:10:06

خيار ابن سعد وغيره والظاهر قول ابن حزم وهو الاصح. هذا قول ابن حزم هو التحقيق لأن اسم النجاشي ليس اسم ااصحه وإنما هو اسم لمن ولـي ولاية اهل الحبشة - 00:10:26

فكما ان قيصر اسم لي عام لمملوك الروم وفرعون اسم هام بملوك مصر وكسرى اسم عام لمملوك فارس والمقوقص اسم عام لامراء مصر لي الرومان كذلك النجاشي اسم لكل من ولـي - 00:10:48

ولاية الحبشة فلهذا يقع الالتباس من من هنا والذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يقال انه ارسل اليه عليه الصلاة والسلام عام ارسل الرسائل وهذا متأخر - 00:11:15

فيقول له اسلم تسلم بل هو قد اسلم منذ كان الصحابة في مكة كما قص عليه جعفر قصة عيسى عليه السلام في القرآن فقال هذا يعني في اول سورة مريم - [00:11:34](#)

وبين النجاشي ان هذا هو الحق الذي جاء في الانجيل. نعم. وبعد لحية بن خليفة الكلب لاقيصر ملك الروم واسمه هرقل. وهم بالاسلام وكاد ولم يفعل وقيل بل اسلم وليس بشيء. وقد روى ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن انس بن مالك قال - [00:11:55](#) قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينطلق بصحيفتي هذه لاقيصر وله الجنة قال رجل من القوم وان لم يقبل قال وان لم يقبل. الله اكبر. فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد - [00:12:19](#)

جعل عليه بساط لا يمشي عليه غيره. رمى بالكتاب على البساط وتنحى. فلما انتهى قيصر الى تابع حدا فنادي قيصر من صاحب الكتاب فهو امن فجاء الرجل فقال انا قال فاذا قدمت قال فاذا قدمت فاتي - [00:12:39](#) فلما قد مات القمر فيصل بابوا بقصر فاذا قدمت اهلها فاذا قدمت فاتين هم فاذا قدمت يعني البلد او اذا قدمت انا البلد يعني هي محتملة على كل حال - [00:13:03](#)

نعم فاذا قدمت فاتني فلما قد ماتا فامر قيصر بابوا بقصره فغلقت. ثم امر منادي ينادي الا ان قيصر فقد استبي مهدا وترك النصرانية. فا قبل جنده وقد تسلحوا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قد ترى اني خائف على - [00:13:23](#) ثم امر مناديه فنادي الا ان فيصل قد رضي عنكم وانما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم؟ اعوذ بالله فارجعوا ارجعوا فانصرفوا وكتب الى رسوله وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسلم - [00:13:54](#) وبعد اليه بدنانه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو الله ليس بمسلم وعلى النصرانية وقسم الدنانير وبعد عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى. واسم ابويه ابن هرمز تمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#) انما اللهم ممزق ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه. وبعث حاطب بن ابي ذر سافر الى واسمه دريج بن مينة ملك الاسكندرية عظيم القدس. فقال خيرا وقارب الامر ولم يسلم - [00:14:52](#)

واهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ماريا وقتيها سيرين وقيصر تتسرى ماريا ووهب سيري لحسان ابن ثابت واهدى له جارية اخرى. واهدى له جارية اخرى والزمعت مثقال ذهب وعشرين ثوبا من باطن مصر. وبغلة شهبا وهي جلدا وحمارا مشهبا وهو رفيع. وغلاما - [00:15:12](#)

مفتوحة عندك الدال كده مفتوحة. ها نعم مشتبهه علي الان بس تراجعون طيب نعم فغلاما حصيا يقال له نابر. وقيل هو ابن؟ ولا هو اللي انا اعرف انه دلدل يقول في مكان اخر ايه - [00:15:42](#)

بضم الداء دل دل وعشرين ثوبا من قباطيل مصر. وبغلة شهبا وهي جندا دل دل زلزل وحمارا اسهب وهو عفير. غلاما قصيا يقال له مأبور. طبعا البغلة احسن من الحمار - [00:16:17](#)

جهة المركب فارحة تكون اعرض امكن في الجلوس فهو خير المراكب التي كانت تركب البغال اه التنقل التنقل بها في داخل المدينة مريح وهي تكون فارهة ومشيها اسرع شكلها اجمل - [00:16:38](#)

والحمار لا يركبه الا ضعفاء الناس نعم وغلاما حصيا يقال له ماذور. وقيل هو ابن عم ماريا فرسا وهو اللذاذ. وقد مدحا من زجاجا وعسلا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظن الحديث بملكه ولا بقاء لملكه - [00:17:02](#)

وبعث شجاع بن وهب لا سبيل الحارث بن ابي. الملك البلقاء. قاله ابن اسحاق قيل انما توجه لي قيل انما توجه لجبلة ابن ليهم في في قبول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

للهدايا التي ارسلها المقوقس الجواري المراكب واللباس الى غير ذلك فيه جواز قبول هدية المشرك وهدايا المشرك سواء للامام او للناس فان قبولها لا بأس به ولا يدخل هذا في المودة - [00:17:50](#) المحرمة لأن هذا تعامل في الظاهر الهدية وقبولها امر ظاهري مع بقاء القلب على البغض ولهذا قال عليه الصلاة والسلام هنا بعد ان قبل الهدية ظن الخبيث بملكه يعني ان قبول الهدية - [00:18:20](#)

لا ينافي الاعتقاد الباطن والبعد القلبي لاهل الكفر التعامل الظاهري شيء والمواده الباطنة شيء اخر نعم وبعث شجاع وبلا سبيل واحد
قاله ابن اسحاق والواقد ماء الانبياء ممنوعة من الصرف - 00:18:45

ما عدا اربعة صالح وهود ونوح و Mohammad عليه الصلوة والسلام وما عدا هذه الاربعة فهو ممنوع من الصرف للعالمية والعمجمة هم نعم بدل
نوح اه نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه - 00:19:14

وعلى كل حال الثالثي الساكن الوسط اذا كان اعجميا فيجوز فيه الوجهان تلحق لوط بها طيب ماشي مم نعم ايش لا شعيب ليس
ممنوعا من الصبر والى عاد هو والى مدينة اخاهم - 00:19:37

شعيبة تراجعون القاعدة في النحو يمكن التبست نعم قيل انما توجه لجبلة ابن الایهم وقيل توجه لهما معا وقيل توجه لرقم ما بكتة ابن
فتوى الله اعلم وبعث سليمان بن عمرو الى عودة ابن علي الحنفي باليمامة فاكرمه. قيل بعث - 00:20:00

الى حوالك والى ثمامة ابن اثال حنفي فلم يسلم هؤلاء واسلم ثممة بعد ذلك فهؤلاء الستة قيل هم الذين باتهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم واحد. وبات - 00:20:27

عمرو بن العاص ذي القادة سنة ثمان الى جيفر وعبد الله بن الجن جندي النزديين ازيد اعماق فاسلم وصدق وحلها بين عمرو وبين
الصدقة والحكم فيما بينهم فلم ينزل فيما بينهم حتى بلغت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبات على ابن - 00:20:46

المذذر بنساوي العبد ملك البحرين قبل منصرفه من الحيرانة وقيل قبل الفس فاسلم وصدق وبعث المهاجر بن ابي امية المخزومي
هاجرة مهاجرة اللي باعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعث المهاجر ابنه - 00:21:16

وبعث المهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث بن عبد فلانة الحميري باليمان. فقال سانظر وبعث ابو موسى الاشعري معاذ ابن جبل
الى اليمن عند انصاره من تبوك وقيل بلسنة عشر من ربيع الاول داعيا الى الاسلام. فاسلم عامة اهلها طوعا من غير قتال -
00:21:38

ثم بعث بعد ذلك علي بن ابي طالب اليهم وفاه بمكة في حجة الوداع وبعث جرير ابن عبد الله البجلي الى الحمير وذي عمرو
يدعوهما الى الاسلام فاسلموا. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرير عندهم - 00:22:07

وبعث عمرو بن امية الظمر الى مسيلة الكذاب بكتاب وكتب اليه بكتاب اخر مع السائب الزبير فلم يسلم وبعث الى فروة بن عمرو
الجازم يدعوه الى الاسلام. وقيل لم يبعث اليك. وكان ثروته عالما. نعم - 00:22:32

فاسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بسلامه. وبات اليه هدية مع مسعود بن سعد وهي يقال لها فضة وفرس يقال له الضرب
وحمارا يقال له يا حور اذا قاله جماعة والظاهر والله اعلم انه خيرا ويعقوب واحد - 00:22:54

تصغير ياقور تصغير الترخيم وبعثت بعضا وقضاء من سندس مقوس بالذهب. فقبل هديته ووهب لمسعود ابن سعد اثنتي عشرة
ونشأ. نشأ. نعم. وبعث عياش بن ابي رضيعة المخزوميين بكتاب الى الحارث ومسروح - 00:23:21

ونعاین ابن عبد فلان ونعیم نجم عبد فلان من ان يرى. مم برکة نعم جبت نشأ بعض البو فيه الواقعية الواحدة عدد من الناس الشاة
تختلف هذه باختلاف الاحوال فبعضها يكون النش نصف اوهية وبعض الاحيان تكون ربع اوهية - 00:23:48

نش مثل ما تقولون قرش من ريال يعني ريال والخمسة ونصف خمسة ونش لانه منقطع من ظعفه بالانقطاع لانه اجاده فهذه لا تقوم.
ليست بحجة قوية لان الوجادة مقبولة ورواياته مختلفة - 00:24:16

منها ما فيه على كل حال هي تراجع في موطنها فيها بحث طويل ما منقطع به الكلام. نعم نعم لا بس من الضيطة من القادر هذا القادر
اه الصحابي ولا قيصر - 00:24:40

فاما قدمت يعني علي في في بلد فاتني او فاما قدمت انا فاتني يعني وش المقصود بس اللي بعده قال انه ابن القيم رحمة الله تعالى
فصل في مؤذنه صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة اثنان بالمدينة بلال ابن رباح وهو - 00:25:01

اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى مولى عمار ابن ياسر وبمكة ابو مهجورة
واسمه اوس ابن مغيرة الجمحي وكان ابو محنورة منهم يرجع الاذان ويسمى الاقامة. وبلال لا يرجع ويفرد الاقامة - 00:25:24

فأخذ الشافعي رحمة الله واهل مكة باذان ابي محجورة واقامة بالل وخذ ابو حنيفة رحمة الله واهل العراق باذان بالل واقامة ابي محذورة. واخذني الامام احمد رحمة الله واهل الحديث واهل المدينة باذان بالل واقامته - [00:25:54](#)

وخالفنا لقل رحمة الله في الموضعين اعادة التكبير وتنبيه لفظ الاقامة فانه لا يكررها اصل ذكر مؤذنيه عليه الصلاة والسلام معناه [00:26:19](#)

كان يؤذن اثنان بالل وعمرو ابن ام مكتوم وكان يتناوبان الاذان كانا يؤذنان للصلوة جميعا كما ثبت في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوب - [00:26:46](#)

سعدوا القرار في قباء مرتب مؤذن دائمها وابو محذورة رتبه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعد ان رجع من غزوة حنين وعلمه الاذان هؤلاء هم الذين كانوا يؤذنون دائمها - [00:27:14](#)

والملكية ايضا يزيدون خامسا او يعني مشهور عند علماء الملكية انهم خمسة وهذا يعني كما ذكرت لك من كان يؤذن على شكل وظيفة يعني باستمرار مرتب اما من اذن بعض الاحيان - [00:27:35](#)

فانهم عدد منهم زياد بن الحارث الذي لما تأخر مرد بالل عن الاذان الفجر اذن هو فاتى بالل بعد الاذان فاراد ان يقيم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اخا صداع الذنب - [00:27:56](#)

ومن اذن فهو يقيم حديث رواه الترمذى وغيره وفي اسناده مقال وايضا منهم جمع يعني يؤذن مرة مرتين ثلاث لكن هؤلاء هم الذين يؤذنون دائمها وابن ام مكتوم اسمه عمرو على الصحيح - [00:28:19](#)

ويقال ايضا اسمه عبد الله ويقال عبد العزيز واشيه ذلك يعني مما اختلف في اسمه لكن الصواب انه عمق كما قال ابن القيم رحمة الله هنا وكان رجلا اعمى ولكنه كان يحفظ الوقت - [00:28:45](#)

رضي الله عنه اذان بالل واذان ابن امي مكتوم في المدينة واحد وهو كالاذان الذي عندنا هو الذي اختاره اهل الحديث والامام احمد وطوائف متفرقة من اهل العلم في كل - [00:29:07](#)

بل يعني من الفقهاء هو ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ابو محذورة في مكة يتتابع الناس على الاذان في لتابع اولاده على الاذان في مكة فكانوا يأخذونها خالفا عن سالف على اذان ابي محذورة - [00:29:24](#)

ولهذا ذهب اهل مكة ومن من يردها او عاش فيها من الفقهاء الى اذان ابي محذورة كالامام محمد ابن ادريس الشافعي وامثاله من عاش في مكة مدة اخذوا باذان ابي محذورة وباقامته - [00:29:48](#)

اذان ابي محذورة فيه الترجيع والترجيع معناه ان ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يعني التي في الاذان مثلها لكن بصوت غير عال لا يبلغ به الناس - [00:30:08](#)

وانما يسمعه من حوله يسمعه القريبون يعني يقول قبل ان يقول اشهد ان لا الله الا الله ويرفع بها صوته يقول قبلها اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:30:33](#)

اشهد ان محمدا رسول الله فيسمع منه من كان منه قريب ولا يبلغ الناس ثم يرجعها يعني يعود فيها مرة اخرى ليبلغ الناس فيرفع صوته بها اشهد ان ليس بمعن الترجيع - [00:30:55](#)

ذكر لك المذاهب في الاذان مذاهب في الاذان متعددة ايتار الاقامة وسعف الاذان فما هو اذان بالل وكما هو اذان ابي محذورة في الترجيع في الاذان والاقامة تكون ايش قال هنا - [00:31:16](#)

نعم وكان ابو محذورة منهم يرجع الاذان ويثنى الاقامة. معنى يثنى الاقامة يعني ان تكون الاقامة مثنية يعني كل الفاظها تكون ثنتين ثنتين الا تهليلة في اخرها فواحدة بالاتفاق ان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - [00:31:42](#)

ادعوا ان محمدا رسول الله وشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على حي الفلاح الى اخره فيثنىها يعني يجعل كل جملة ثنتين ثنتين والامام اه - [00:32:08](#)

هذا مذهب الشافعي ابو حنيفة ايش واخذ ابو حنيفة رحمة الله واهل العراق باذان بالل واقامة يدي محذورة. يعني جعلوا الاذان شفعا

وجعلوا الاقامة ايضا مثني نعم مؤاخذ الامام احمد رحمة الله واهل الحديث واهل الله باذان بلال واقامته. فمالك رحمة الله -

00:32:22

الله في الموضعين اعادة التكبير وتنمية لفظ الاقامة فانه لا يكررها يعني التكبير يجهله واحدا امام مالك واصحابه يجعلون التكبير واحدة ولا يعيدون التكبير وكذلك الاقامة واحدة كم اصلا في امرائه صلى الله عليه وسلم. منهم باذان ابن ساسان من ولد بهرام

الجوع - 00:32:51

امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن كلها بعد موت كسرى. في الاذان يعني من اذن على اي صفة من هذه الصفات
فانه يعني في بلد الف نوعا من الاذان - 00:33:23

فانه يصح كذلك لك نوعا من الاقامة فانها تصح. ولا ينبغي للمسلم ان يعيده لما يحصل في ذلك من الشقاوة والعلماء يصححون هذه
خاصة ما روي عن ابي محدورة ما هو مروي عن ابي محجورة - 00:33:43
اذان بلال فان هذه ثابتة والاحاديث الصحيحة اما اختيار مالك فالدليل فيه ليس بواضح الا ما ادرك عليه بعض يا اهل المدينة وليس
هذا بظاهر في بالحجۃ انه يجعل الاقامة واحدة - 00:34:04

ويجعل التكبير واحد كلها واحد نعم اصلا في امرائه صلى الله عليه وسلم منهم باذان بن ساسان من ولد بحرام امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن كلها بعد موت كسرى - 00:34:29
 فهو اول امير في اظن اظن ايضا مذهب مالك في الاذان ظن انه يكرر اجر مرتين كذا ها لا في الاذان فهو في الاقامة الاذان او انه
يكرر مرتين يعني راجعواها - 00:34:50

ما في احد يعرف هذا نعم فهو والوليد في الاسلام على اليمن. واول من اسلم من ملوك العجم. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد موت بابان ابنته شعر ابن باذان على صنعا واعمالها - 00:35:13

ثم قتل شهر نعم تفضل كمل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم صناعة خالد ابن سعيد ابن الاعاصم وولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المهاجرة المهاجرة ابن ابي امية المخزومي كندة والصدق - 00:35:36
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل اليها فبعثه ابو بكر الى قتال اناس من المرتدين وولى زياد ابن امية الانصاري
حضرموت فولى با موسى الاشعري زبيد وعدن والساحل - 00:36:02

وولى معاذ بن جبل جند كانت؟ الجاد فولى ابا سفيان صخر بن حرب النجران. فوالدنه يزيد شيئا. وولى عتاب ابن اخرهن موتى ام
سلمة الموسم بالحج بالمسلمين سنة ثمان وله دون العشرين سنة - 00:36:24

فولى علي بن ابي طالب الاخص في اليمن والقضاء بها فولى عمرو بن العاص عمان واعمالها وولى الصدقة جماعة كثيرة لانه كان لكل
قبيلة وال يقبض صدقاتها فمن هنا كثرة عمال الصدقات - 00:36:47

وولى ابا بكر اقامة الحج سنة تسع. وبعث في وبعث في اثره عليا يقرأ يصح اثره واثره يصح هذا وهذا ل肯 اثره
احسن وبعث في اثره عليا يقرأ على الناس سورة براءة فقيل لان اولها نزل بعد خروج ابي - 00:37:10

من الحج وقيل بل لان عادة العرب كانت انه لا يحل العقود ويعقدتها الا المطاع او رجل من اهل بيته وقيل اردفه به عونا له ومساعدا.
ولهذا قال له الصديق امير - 00:37:37

انه مأمور قال بل مأمور واما اعداء الله الرافضة فيقولون عزله بعلي وليس هذا ببدع من بهت. ادع وليس هذا ببدع وليس هذا ببدع
من بهتهم وافتراضهم. واختلف الناس هل كانت هذه الحجة قد وقعت في شهر ذي الحجة - 00:37:58

او كانت في ذي القعدة من اجل النسي على قولين والله اعلم فصل في حرسه صلى الله عليه وسلم. في الفصل السابق هذا في من
ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم ووالهم الولايات والامراء - 00:38:24

يدل على ان تولية الامراء واصحاب الولايات الولايات يعني تولية الناس من المسلمين الولايات ليقوموا بشؤونها ان هذا فرض على
الكافية وانه لا بد للامام ان يعين حتى يقوم الماء حتى - 00:38:43

تقوم شؤون الناس ويقوم دين الناس ودنياهم وتولية الولايات من الفروض الواجبة ولا يجوز ان يترك الناس بلا تولية لان الناس لا يصلاحون فوظى لا سراة لهم لا بد لهم - 00:39:11

من يقيم لهم امر دينهم ودنياهم ويجوز ان يكون الوالي متعددا يعني بعضهم للامارة وبعضهم للقضاء وبعضهم للخمس وبعضهم لكتا ويجوز ان يكون واحدا والنبي عليه الصلاة والسلام امر واحدة في بعض البلاد على الجميع - 00:39:36

يقوم بكل الامور وفي بعضها ارسل اثنين وارسل ثلاثة الى اخر ذلك فارسل الى اليمن اثنين ثم ارسل علي بن ابي طالب في اثرهم عمر رضي الله عنه كان يرسل الى البلد الواحد - 00:40:01

اميرا وربما ارسل الى البلد الواحد ثلاثة ربما ارسل اثنين فجعل لكل واحد اختصاصا وما ذكر من ارسال ابي بكر رضي الله عنه للحج عام تسع فانه عليه الصلاة والسلام - 00:40:22

لم يحج ذلك العام بعد نزول قوله جل وعلا اهل الشرك وهم من يفدي من لم يعرف التوحيد فترك النبي عليه الصلاة والسلام الحج حتى لا يحج الا باهل الاسلام والا يحج - 00:40:47

مشرك وهو عليه الصلاة والسلام بينهم وهذا يدل على ان الامر قد يكون ترک لـ ایام الناس او للعالم او لا ويقوم الامر بمن هو دونه اذا كان في حضوره - 00:41:08

شيء من مما لا يناسب شرعا او مما قد يفهم منه الاقرار لبعض الامور فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل ابا بكر رضي الله عنه بالناس وتأخر هو مع ان الامر للفور في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:41:35

لكي يظهر الحج من حضور المشركين كما قال جل وعلا براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين واذن المؤذن يعلم الناس الا يحج بعد العام المشرك وارسل عليا رضي الله عنه بصدر سورة براءة يؤذن هذا في الناس - 00:41:58

وهذا لاجل ان العرب كما ذكر وهذا هو الصحيح عادتهم ان الامر العظيم يبلغه الرجل او يبلغه احد قرابته ليدل على انه هو الذي امر لهذا بعث عليا رضي الله عنه بذلك - 00:42:26

ولم يبعثه ليحج ولكن بعثه ليقرأ على الناس صدر سورة براءة ولو كان المقصود الابلاغ لtellها على ابي بكر وابو بكر رضي الله عنه بلغها الناس ولكن كان المقصود من ذلك البلاء - 00:42:53

وهذه البراءة التي اعلنت في ذلك العام فقط ولم يستعملها النبي صلى الله عليه وسلم ولا تبرأ في العام الذي حج فيه فما هو عند الرافضة من الاعتقاد فيما ذكر من ان عليا - 00:43:13

عزل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر به كما ذكر ابن القيم هنا هذا غلط كبير وليس هذا ببدع من اقوالهم الخبيثة وكذلك قول المتأخر لهم بالبراءة الحج وان البراءة من المشركين - 00:43:38

من سنن الحج بل عدها بعضهم من اركانه هذا ايضا باطل لان البراءة حصلت في السنة التاسعة فقط اما في السنة العاشرة حين حج النبي صلى الله عليه وسلم فلم تلتلي سورة براءة ولم تعلن البراءة الخاصة - 00:44:02

كذلك ابو بكر رضي الله عنه لما حج بالناس وعمر وعثمان وعلي فيهم رضي الله عنهم اجمعين لم تعلن البراءة. فدل على انها كانت مخصوصة بسنة تسع حتى لا يحج بعد العام مشرك - 00:44:23

وان البراءة من المشركين حصلت بالتبليغ علي للناس ذلك في سنة تسع وتكتملي الامة بهذا فاحداثها بدعة لترك النبي صلى الله عليه وسلم لها ولعدم جريان عمل الخلفاء عليها في اخر بحث ابن القيم - 00:44:43

ذكر ان حجة ابي بكر سنة تسع هل كانت في ذي الحجة او كانت في ذي القعدة على قولين الصواب انها كانت في ذي الحجة ولم تكن في ذي القعدة - 00:45:08

واما من قال انها في ذي القعدة فهذا مروي عن مجاهد وهو معروف عنه باسناد جيد انه كان يرى في النسيء الذي فيه نزل قول الله جل وعلا انما النسيء زيادة في الكفر - 00:45:29

يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله بين لهم سوء اعمالهم كان يرى ان

النسيء هذا ان يؤخر الشهر ان يؤخر الشهر فيكون - 00:45:53

شهر صفر هو شهر محرم يكون شهر صفر هو شهر محرم فيبتداون منه او يقدم شهر فيكون شهر ذي الحجة على قول مجاهد يكون في شهر ذي القعدة - 00:46:18

وآ يكون ذي القعدة هو ذو الحجة يعني بحسب نسيئهم وهذا القول ايضا هذا القول ليس بجيد ليس هو معنى نسيئ لان الله جل وعلا بين في كتابه بسورة براءة التي فيها ذكر نسيئ - 00:46:44

ان اذان علي في الناس باذان الله جل وعلا كان يوم الحج الاكبر وقال جل وعلا واعذان من الله للناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله البراءة حصلت يوم الحج الاكبر - 00:47:14

فتسمية الله ذلك اليوم يوم الحج الاكبر يدل على انه كان في ذي الحجة فلا يسمى الله جل وعلا ما كان في ذي القعدة يوم الحج الاكبر باعتبار نسيئ المشركين - 00:47:40

هذا لا يجوز ان يقال قول مجاهد ليس بالجيد وليس بصواب بل الصواب هو هو القول الذي عليه الجمهور ان حجة ابي بكر كانت في شهر ذي الحجة وان نسيئ - 00:47:56

معناه التأخير فيؤخرن تحريم المحرم بان الاشهر الحرم ثلاثة متواالية ذو القعدة وهي ذو الحجة وذو الحجة ومحرم ورجب فمحرم ينشؤونه يعني يؤخرنوه الى صبر ومرة يجعلونه في مكانه فيحلونه سنة - 00:48:17

ويحرمونه سنة وكان يلي ذلك رجل منهم يعلن ذلك في الناس ان محرم هذه السنة اخر الى صبر في محرم يقع على اعتداء ويقع القتل والله جل وعلا قد حرم هذه الاشهر - 00:48:47

الاربعة حين خلق السماوات والارض ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فدل هذا في بحث معروف نسيئ ان النسيئ - 00:49:07

ظاهر الاية انه يحل عاما ويحرم عامة فدل على انه لا تتغير الشهور بتقاديم او بتأخير لكن ينسئون الشهر يعني حرمة الشهر لهذا قال ليواطئوا عدة ما حرم الله غرضهم - 00:49:28

ان يواافقوا العدة ولو خالفوا الزمان نفسه ليس المقصود العدة المقصود نفس الاشهر الحرم قول ابن القيم هنا اختلف الناس يشعر بان الاختلاف يعني على هذين القولين قوي لكن هذا ليس - 00:49:49

ما اعرف ان هذا خلاف قوي وانما القول المشهور هو انه كان في ذي الحجة واما قول مجاهد ومن معه كما ذكرت لك مخالف لظاهره قوله تعالى واذان من الله للناس - 00:50:10

يوم الحج الاكبر فصل في حرسه صلى الله عليه وسلم. فمنهم سعد بن معاذ حرسه يوم بدر حين نام في العريش ومحمد بن مسلمة حرسه يوم احد والزبير بن العوام حرسه يوم الخندق - 00:50:30

ومنهم عباد بن بشر وهو الذي كان على حرسه وحرسه جماعة اخرون غير هؤلاء فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس خرج على الناس فاخبرهم بها وصرف الحاس اصل - 00:50:52

نعم اصل فيمن كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب والزبير ابن العوام والمقداد بن عمرو عمرو عمره. ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت بن ابي القلح. الضحاك بن - 00:51:13

وكان قيس بن سعد بن عبادة الانصاري منه صلى الله عليه وسلم لمنزلة صاحب الشرطة بمنزلة صاحب الشرطة من الامير فوقف المغيرة بن شعبة على رأسه بالسيف يوم الحديبية. يعني انه اه يضربون الاعناق يعني يمشون امامه - 00:51:39

آأ يأمرن الناس ان يتفرق عن الطريق لمروه عليه الصلاة والسلام نعم فصل فيمن كان على نفقاته وخانمه ونعله وساواكه. ومن كان يأذن عليه كان بلال على نفقاته ومعيقب ابن ابي فاطمة كالدوسي على خاتمه - 00:52:05

وابن مسعود نال سواكه وماله واذن عليه رباح الاسود وانست مولاي انس نعم. وانس بن مالك وابو موسى الاشعري. يعني يستأذنون بالدخول عليه يعني يحملون الرسالة من اتى يريده يقولون فلان يريد فلان تأذن له ام لا تأذن - 00:52:33

فاما ان يقول عليه الصلاة والسلام انذنوا له واما ان يقول لا تأذنوا له يردونه يعني يردونه يعني من كان يأذن عليك يعني من كان يستأذن للقادم عليه الصلاة والسلام - 00:53:09

يسأل يدخل فلانة ولا يدخل عليه الصلاة والسلام. نعم اصل في شعرائه وخطبائه صلى الله عليه وسلم. كان من شعرائه الذين يذبون عن الاسلام وعبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكان اشدتهم على الكفار حسان بن ثابت - 00:53:28

وكعب ابن مالك وكعب ابن مالك يعيرهم بالكفر والشرك وكان خطيبه ثابت ابن قيس ابن شماس فصل فصل في حجاته الذين كانوا يحدون بين يديه صلى الله عليه وسلم في السفر. اللهم صلي وسلم من - 00:53:53

هم عبد الله ابن رواحة وانجس وعامر ابن الاكوع وعمه سلمة ابن الاكوع. وفي صحيح مسلم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حازم حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشه - 00:54:17

رويدا يا انجشه لا تكسر القوارير. يعني ضعفة النساء اصل هذا الحادي له يعني عدة الفاظ يحدو بها والمقصود منه هنا آما من كان يحدو تسير الابل سيرا حثينا - 00:54:40

الابل اذا هذا الحادي بصوت جميل نشطة واسرعت فكلما حسن الصوت لها كلما نشطت واسرعت فاذا اسرعت بر هذا بالنساء لان النساء تياكلنا في الحوادث يعني في داخل الغطاء وحركتها ايضا - 00:55:06

محدودة ليست مثل الرجل فقال عليه الصلاة والسلام يا انجشه رويدك لا تكسر القوارير او رفقا بالقوارير يعني لا تزد في الحذاء فتسرع الابل يتضرر النساء قيس على حالك - 00:55:30

اصله من حفظه نعم من معنا ابن القيم الف هذا من ذاكرته انه ذكر قال مع تشتت اه تشعب الهموم والقلب بكل واد منه نزعة والمرء ليس له انيس ولا كتاب - 00:55:52

معه فهذا الكتاب الفه ابن القيم يعني اصله لراجع بعد ذلك وكمله فاصله ليس له ليس معه كتب يراجعها كذلك كتابه تهذيه شرح تهذيب السنن المعروف. هذا ايضا الفه وهو امام الكعبة - 00:56:12

بشهرين وليس بين يديه كتاب ما ذكر قوات نفسه في في موضعه في الكتاب - 00:56:33